



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق



التقرير السنوي مركز ضمان الجودة جامعة دمشق 2024-2023

تسعى جامعة دمشق دوماً نحو الريادة في مجال العلم والتعليم لتبقى درة جامعات الشرق، وتستعيد بريقها وألقها بين جامعات العالم وتتخلص من أعباء الحصار الذي عانت منه سورية خلال العقد الماضي والذي ألقى بكايله على جميع قطاعات الحياة ومنها القطاع التعليمي والأكاديمي. تزهو جامعة دمشق بكادرها التعليمي وطلابها الذين استمروا في العمل والتعلم رغم جميع التحديات والصعوبات. نلاحظ هذا من خلال حفاظ سورية على سمعة خريجها في العالم، خاصة من الكادر الطبي، إذ ترفد جامعة دمشق العالم عموماً والولايات المتحدة وأوروبا خصوصاً إلى اليوم بخبرة الخريجين والطلاب الذين اضطرت الظروف بعضهم للاغتراب ومتابعة التحصيل العلمي في الخارج. هذا إن دل على شيء، يدل على جودة التعليم في سورية، رغم نقاط الضعف ورغم ما مررنا ونمر فيه من أزمات، لكن بقي الخريج السوري مميزاً بجودة علمه وتعليمه سواء داخل القطر أو خارجه.

تتظر جامعة دمشق إلى ضمان جودة التعليم العالي في جميع برامجها التعليمية خطوة وركيزة أساسية لاستمرار اعتمادية البرامج التعليمية كافة والنهوض بالعلم والتعليم وتحسين مخرجات عمليات التعليم واتخاذ جميع الإجراءات الممكنة التي تتناسب مع الواقع والمرحلة. تحاول جامعة اليوم تطبيق معايير الجودة في جميع البرامج الأكاديمية والإدارية لتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها التي ميزتها منذ أنشئت عام 1903 كأول جامعة حكومية في المنطقة العربية.

أدركت جامعة دمشق أهمية ضمان الجودة والاعتمادية في مؤسساتها منذ عدة عقود وذلك من خلال تأسيس لمركز الجودة في الجامعة والذي يعمل بالتعاون مع الهيئة العامة للجودة والاعتماد في وزارة التعليم العالي. وإن كان دور المركز محدوداً في كثير من النواحي في ظل الأزمة لكن لظالما دعمت الجامعة المركز وكافة الكوادر وقدمت كافة التسهيلات لجميع الكليات لتحقيق معايير ضمان الجودة الاعتماد.

تتقدم جامعة دمشق بجزيل الشكر لجميع الكوادر التي تعمل في نظام ضمان الجودة في مرافق الجامعة ولجميع السادة الأساتذة ممن يساعدون في هذا الملف سواء بالنصائح والمقترحات أو بالعمل على تطبيق المعايير المعتمدة من هيئة الجودة والاعتمادية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك للحفاظ على المكانة العلمية الهامة لجامعة دمشق.

والله ولي التوفيق

رئيس جامعة دمشق

الأستاذ الدكتور محمد أسامة الجبان

تمهيد

وضع مركز ضمان الجودة في جامعة دمشق منذ تأسيسه خطة عمل تقوم على العمل الدؤوب والمتواصل لتحقيق معايير الجودة في جميع مراكز الجامعة وإقامة الدورات التدريبية لتعريف أعضاء الهيئة التدريسية والفنية والطلاب ومجتمع الجامعة على معايير الجودة المطلوبة وتحديثاتها خلال السنوات الأخيرة ووضع الخطة اللازمة لتحقيق تلك المعايير. تقوم الخطة بشكل رئيسي على الهيكل التنظيمي للكليات وعملية التعليم والتعلم والطلاب والإبداع والبحث العلمي والنشر الخارجي إضافة إلى المصداقية والأخلاقية والموارد المالية والبشرية والمشاركة المجتمعية وسياسة التسجيل والقبول الطلابي.

نسعى دائماً في وحدة ضمان الجودة في الجامعة على إشراك أكبر عدد ممكن من أعضاء الهيئة التدريسية وممثلي الطلاب ومجتمع الجامعة في عملية تنفيذ الجودة وكذلك نحاول الحصول دوماً على التغذية الراجعة منهم في سبيل الوقوف على التحديات وإيجاد الطرق المثلى للتقويم.

نرحب في وحدة ضمان الجودة في الجامعة بمقترحات جميع الزملاء في أعضاء هيئة التدريس وأبنائنا الطلبة التي تصب في تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعة لتبقى جامعتنا مركزاً ومنارة للعلم في الشرق والعالم.

كما تركز خطة ضمان الجودة في أعمالها في الجامعة وفق ما يتماشى مع خطة الجامعة الاستراتيجية وتحقيق رؤيتها وأهدافها. يهدف المركز كذلك إلى الاستفادة من خبرات جميع أفراد الجامعة ومن خريجها العاملين في جامعات العالم، كما يقوم المركز بدراسة الواقع في كل عام دراسي وتحديد نقاط القوة والضعف ودراسة الفجوات وطرائق التقويم والتغلب على الصعوبات في سبيل تحقيق رؤية الجامعة.

في المرحلة القادمة يضع مركز الجودة على أولية أعماله مواكبة الحداثة الرقمية التي تحدث في كل قطاعات الحياة ومن ضمنها القطاع التعليمي والعمل على إعادة ترتيب العملية التعليمية لتواكب هذا النهج العلمي الحديث. ننطلق إلى هذا التوجه من مبدأ حاجات مجتمعنا السوري ودعم اتفاقيات الجامعة للقيام بهذه القولية والدمج في المرحلة القادمة.

مدير مركز ضمان الجودة

أ.م.د. أميره النور

المحتويات

5	مديرية ضمان الجودة في جامعة دمشق
5	الرؤيا والرسالة والأهداف
7	أهم إنجازات المركز خلال عام 2023
20	مستجدات
20	منشورات المركز
21	الجامعة في أرقام

مديرية ضمان الجودة في جامعة دمشق

الرؤيا والرسالة والأهداف

الرؤيا:

تطوير المنظومة التعليمية في الجامعة ضرورة حتمية من أجل ربط الجامعة بالمجتمع وتحقيق احتياجات الجهات المستفيدة، وذلك من خلال الاستثمار في العنصر البشري والتطوير المؤسسي

الرسالة:

تعزيز ثقافة الجودة والاعتماد في جامعة دمشق من خلال ضمان جودة العمليات التعليمية وفق أسس وقواعد وآليات التقويم الذاتي والتطوير المستمر بما يساعد على تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها الاستراتيجية .

الأهداف:



أهم إنجازات المركز خلال عام 2023

قام مركز ضمان الجودة في العام الأخير بالعديد من النشاطات التي تصب في ضمان جودة العملية التعليمية والإدارية من جهة وفي التوجه نحو الاعتماد الخارجي من جهة أخرى.

بداية العمل كان التوجه نحو الحصول على الاعتمادية الدولية لكلية الطب البشري لضمان استمرار الاعتراف الدولي بالشهادات الصادرة عن الكلية.

توجه مركز ضمان الجودة في الجامعة لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في المملكة الأردنية الهاشمية للحصول على استمرار الاعتراف من الاتحاد الفدرالي للتعليم الطبي (World Federation of Medical Education: WFME) وذلك بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في سورية.

جرت الاتصالات في البداية للاطلاع على مراحل العمل وتحديد الخطوات الأولى لانطلاق العمل بالاتفاقية بين جامعة دمشق وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية بتمثيل الدكتورة أميرة النور مديرة مركز ضمان الجودة في الجامعة وبين الدكتور ظافر الصرايرة رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في الهيئة الأردنية. انبثق عن هذه اللقاءات توقيع الاتفاقية وبدء العمل بتسمية السيدة الدكتورة آمال الطراونة من الهيئة المذكورة كمنسق للعمل من الجانب الأردني وبتشكيل فريق الجودة والاعتمادية في كلية الطب برئاسة عميد الكلية الأستاذ الدكتور رائد أبو حرب وبتسمية الدكتور بيان السيد رئيساً لمكتب الاعتماد في الكلية.



وننتج عن هذا العمل المستمر إعداد تقرير الدراسة الذاتية لكلية الطب وتحديد موعد لزيارة فريق من الخبراء الدوليين المعتمدين من الاتحاد الفدرالي للتعليم الطبي إلى جامعة دمشق زيارة ميدانية بتاريخ: 30 تموز، امتدت الزيارة ثلاثة أيام افتتحت بزيارة للسيد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد أسامة الجبان، الذي قدّم مع السادة النواب لمحة عن تاريخ جامعة دمشق وعن كلية الطب خصوصاً، لتنتقل بعدها اللقاءات الرسمية مع المعنيين في كلية الطب ومجتمع الجامعة والطلاب.





جرت في اليوم التالي زيارة ميدانية لكافة مرافق الكلية للاطلاع على سير العملية التعليمية والإدارية والتأكد من موافقة الكلية للشروط العالمية. تلتها في اليوم الثالث زيارة لمشفى الأسد الجامعي للاطلاع على التدريب السريري لطلاب الكلية ضمن قاعات وغرف المشفى. تم خلال الزيارة اللقاء مع مدير المشفى الأستاذ الدكتور نزار عباس إضافة للمدير الطبي والمالي ومدير التمريض. وتم خلال الزيارة إجراء العديد من اللقاءات مع الطلاب.



تكللت الزيارة بالنجاح، حيث أعلن بتاريخ 26 أيلول استمرار الاعتراف الدولي بالشهادات الصادرة عن كلية الطب البشري في جامعة دمشق وهي أولى الكليات الطبية في قطر والوحيدة في عام 2023 التي حققت هذا

الإنجاز. أدرج اسم الكلية في الجداول التي تضم الكليات المعترف بها عالمياً على الموقع الرسمي للاتحاد
الفدرالي للتعليم الطبي.

ASSESSED PROGRAMMES GUIDANCE							
Assessed Programmes added for your account. You can also add/update programmes from Add Programmes step.							
CURRENT ASSESSED PROGRAMMES							
Country	School Name	Programme	Accreditation Status	Status Start Date	Status End Date	Notes	
1 Jordan	University of Jordan Faculty of Medicine	Doctor of Medicine	Accredited	24 Aug 2022	24 Aug 2026	with annual follow up	
2 Jordan	Jordan University of Science and Technology Faculty of Medicine	Bachelor Degree in Medicine (MBBS)	Accredited	24 Aug 2022	24 Aug 2026	with annual follow up	
3 Jordan	Mu'tah University Faculty of Medicine	Medicine	Accredited	24 Aug 2022	24 Aug 2026	with annual follow up	
4 Jordan	Hashemite University Faculty of Medicine	M.D. Program	Accredited	17 Apr 2023	17 Apr 2027	with annual follow up	
5 Syrian Arab Republic	University of Damascus Faculty of Medicine	Medicine	Accredited	26 Sept 2023	26 Sept 2027	with annual follow up	

على صعيد مواز، كان هناك العديد من النشاطات الأخرى لمركز ضمان الجودة في الجامعة، التي تهدف إلى زيادة الاهتمام بنشر ثقافة الجودة في جميع مرافق الجامعة. من هنا توجه المكتب منذ بداية العام إلى إرسال تعميم يقضي بضرورة تأسيس وحدة أو مكتب للجودة في جميع كليات ومعاهد جامعة دمشق، في حال لم يكن موجوداً وتسمية مدير لهذا المكتب من أحد أعضاء الهيئة التعليمية. إضافة إلى تأسيس مكتب متابعة الخريج في جميع الكليات والمعاهد على أن يكون تابع وظيفياً لمكتب الجودة في الكلية أو المعهد.

استهلت أعمال المركز بعد هذا التعميم بإقامة ندوة تعريفية بالجودة والاعتمادية وبمهام مكاتب الجودة المعلنة حديثاً في الكليات والمعاهد والوقوف على أهم العثرات التي تقف أمام تحقيق مبادئ الجودة في جميع الكليات والمعاهد.

تم تنظيم ورشة عمل بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية بتاريخ 30 تموز والتي استمرت على مدار يومين وذلك في مدرج جامعة دمشق. عرض الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الحنيطي (رئيس وحدة الجودة والاعتمادية في اتحاد الجامعات العربية) في اليوم الأول معايير الجودة المؤسسية والأكاديمية في اتحاد الجامعات العربية. شملت المحاضرة عرضاً شاملاً لجميع المعايير وذكر طرائق القياس وفقاً للاتحاد. أغنى اليوم الأول

مجموعة من المداخلات من الحضور الذين كانوا ممثلين من الهيئة الوطنية للهيئة والاعتماد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إضافة إلى أعضاء مكاتب الجودة في كليات ومعاهد جامعة دمشق ومجموعة من طلاب الدراسات العليا في الجامعة المهتمين بموضوع الاعتمادية.



أما اليوم الثاني من الورشة انقسم إلى محورين أساسيين. تناول المحور الأول النشر العلمي في المجالات المحكمة قدمته الدكتورة أمية مراد (مديرة المجالات ومشروع التصنيف العربي في اتحاد الجامعات العربية). وتناول المحور الثاني تصنيف الجامعات، قدمه الأستاذ الدكتور منصور المطارنة (خبير التصنيف في مجموعة من الجامعات في المملكة الأردنية) تناول فيه الإشارة إلى أهم التصنيفات العالمية وكيفية القياس فيها وآلية التميز بينها.



نظم بعدها مركز ضمان الجودة مجموعة من الفعاليات كان أهمها ورشة عمل بتاريخ 15-16 تشرين الأول وكانت موجهة بشكل أساسي لمكاتب الجودة في الكليات والمعاهد في جامعة دمشق إضافة للمهتمين من أعضاء الهيئة التدريسية. تمحورت الورشة حول المخرجات التعليمية وكيفية وصفها ووضعها وطرائق قياسها. أما المحور الثاني للورشة تناول المهارات في كتابة تقرير الدراسة الذاتية وكيفية تنظيم عمل مكاتب الجودة في الكليات والمعاهد، قدمت تجربة كلية الطب البشري والعلوم والهندسة المدنية. نتج عن هذه الورشة مجموعة من التوصيات، أبرزها ضرورة البدء بتحديد المخرجات التعليمية على مستوى البرامج وعلى مستوى المقررات وفق نموذج محدد أقره مركز ضمان الجودة في الجامعة وفق نموذجين موحدتين معتمدين على مستوى الجامعة:

1. نموذج توصيف مقرر

2. نموذج تقرير مقرر

وفي نفس السياق تم تشكيل لجنة مركزية لتحديد وقياس المخرجات التعليمية على مستوى الجامعة، تضم اللجنة مدير مركز ضمان الجودة إلى جانب مجموعة من أساتذة الجامعة من مختلف البرامج وبرئاسة نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية الأستاذ الدكتور محمد فراس الحناوي.



إضافة لذلك وعلى مدار العام، قام مركز ضمان الجودة في الجامعة بالتعاون مع كلية الطب البشري وعميد الكلية الأستاذ الدكتور رائد أبو حرب باستقبال ممثلين من الجامعات الوطنية الأخرى الحكومية والخاصة وذلك لمساعدتهم ودعمهم لتسهيل خطوات حصول كليات الطب البشري لديهم على الاعتمادية الدولية.

جاءت هذه اللقاءات على مدار العام بشكل متتابع في مكاتب الجودة في الجامعة وفي قاعة رضا سعيد بإشراف مباشر من رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد أسامة الجبان وبحضور مديرة مركز ضمان الجودة الأستاذ المساعد الدكتور أميرة النور وبتشريف كل من عميد كلية الطب الأستاذ الدكتور رائد أبو حرب ومدير مكتب الجودة والاعتمادية في كلية الطب البشري الأستاذ المساعد الدكتور بيان السيد. جرى خلال هذه اللقاءات تقديم عرض مفصل من قبل جامعة دمشق للجامعات الأخرى حول الخطوات الأساسية للحصول على الاعتماد وكيفية كتابة تقرير الدراسة الذاتية والاستفادة من الموارد المادية والبشرية في الجامعات للحصول على الاعتماد لبرنامج الطب البشري.





وفي هذا السياق، تقدمت كلية الطب البشري في جامعة تشرين للحصول على الاعتماد من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في المملكة الهاشمية، التي بدورها شكلت لجنة من الخبراء الدوليين لزيارة الكلية ودراستها تقرير الدراسة الذاتية المقدم من جامعة تشرين للهيئة. ضمت اللجنة من جامعة دمشق الدكتورة أميره النور - أستاذ في كلية طب الأسنان ومدير مركز ضمان الجودة في الجامعة والدكتورة عبير قدسي - أستاذ في كلية الطب البشري في جامعة دمشق إلى جانب مجموعة من الخبراء الدوليين من الهيئة، للمساهمة في دراسة التقرير وإجراء الدراسة الميدانية لتقييم أداء الكلية في جامعة تشرين.



وكان الأستاذ محمد أسامة الجبان - رئيس جامعة دمشق قد قدم كل المساعدة اللازمة لتسهيل زيارة الوفد إلى جامعة تشرين وتمت هذه الزيارة في كانون الأول 2023.



شارك مركز ضمان الجودة في ورشات عمل أخرى، تمت دعوته للمشاركة فيها بخصوص الجودة والاعتماد. من هذه الورشات، أقامت كلية الصيدلة في جامعة دمشق بتاريخ 5-6 تموز 2023 ورشة عمل بعنوان "اعتمادية البرامج الأكاديمية والجودة في التعليم الصيدلاني" حيث شاركت مدير مركز ضمان الجودة بمحاضرة بعنوان "جودة واعتماد برامج الصيدلة: سياسات التطبيق والتحديات المستقبلية" شرحت من خلالها خطوات الاعتماد الأكاديمي لبرنامج الصيدلة وأنواعه وقدمت أبرز التحديات التي تواجه برامج الصيدلة في سورية في سبيل حصولها على الاعتماد مع اقتراح بعض الحلول.



ساهم مركز ضمان الجودة في سلسلة ورشات العمل التي أعدتها الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في سورية والتي بدأت بورشة عمل بتاريخ 11 أيار 2023 في مكتبة الأسد الوطنية لإطلاق مسودة دليل المعايير التي أعدتها الهيئة للجودة والاعتماد وتقديم شرح عن المعايير الواردة في الدليل واستقبال الطروحات من السادة المعنيين ممثلي مكاتب الجودة في جميع الجامعات الوطنية السورية، التي أشارت بمجملها إلى الجهد الكبير الذي بذل لإعداد المعايير الوطنية في الهيئة مع التنويه لبعض البنود التي ورد فيها نوعاً من التكرار أو بعض المؤشرات التي لم تكن واضحة تماماً لجميع المعنيين. قدم السيد الدكتور رياض طيفور شرحاً لآلية إعداد الدراسة الذاتية بناء على المعايير وأجاب عن الأسئلة التي قدمها الحضور. خلصت الورشة إلى البدء بتطبيق المعايير على كليات منتقاة من الجامعات الحكومية والخاصة، كان الاختيار على كلية الهندسة المدنية من جامعة دمشق. جرى التوجه بعد الورشة مباشرة إلى كلية الهندسة المدنية لاطلاعهم على قرار الهيئة ولزوم البدء بتطبيق مسودة المعايير على تقرير الدراسة الذاتية، مع ضرورة تسجيل الملاحظات التي يجدون ضرورة في تعديلها، ليصار إلى رفع الوثائق والملاحظات إلى الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية.



تلت هذه الورشة، دعوة خاصة من الهيئة الوطنية للكليات المعنية في الجامعات المعنية بإعداد تقارير وفق مسودة المعايير التي كانت الهيئة قد طرحتها وذلك لمتابعة سير العمل وتسجيل الملاحظات المقدمة من مراكز الجودة. تمت الورشة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 15 آب. حضر مركز ضمان الجودة في جامعة دمشق هذه الورشة بالمشاركة مع أعضاء مكتب الجودة في كلية الهندسة المدنية في الجامعة، لتقديم الملاحظات على المعايير الأولية.



مستجدات

أحدث مكتب التصنيف بقرار مجلس جامعة بتاريخ 4 تموز 2023 وهو تابع إدارياً لمركز ضمان الجودة في الجامعة. تلاه إطلاق مكتب التنمية المستدامة بتاريخ 17 تموز 2023. والعمل مستمر بنشاط في المكتبين وستصدر نتائج عمل اللجان التابعة لمكتب التصنيف بملحق خاص.

منشورات المركز

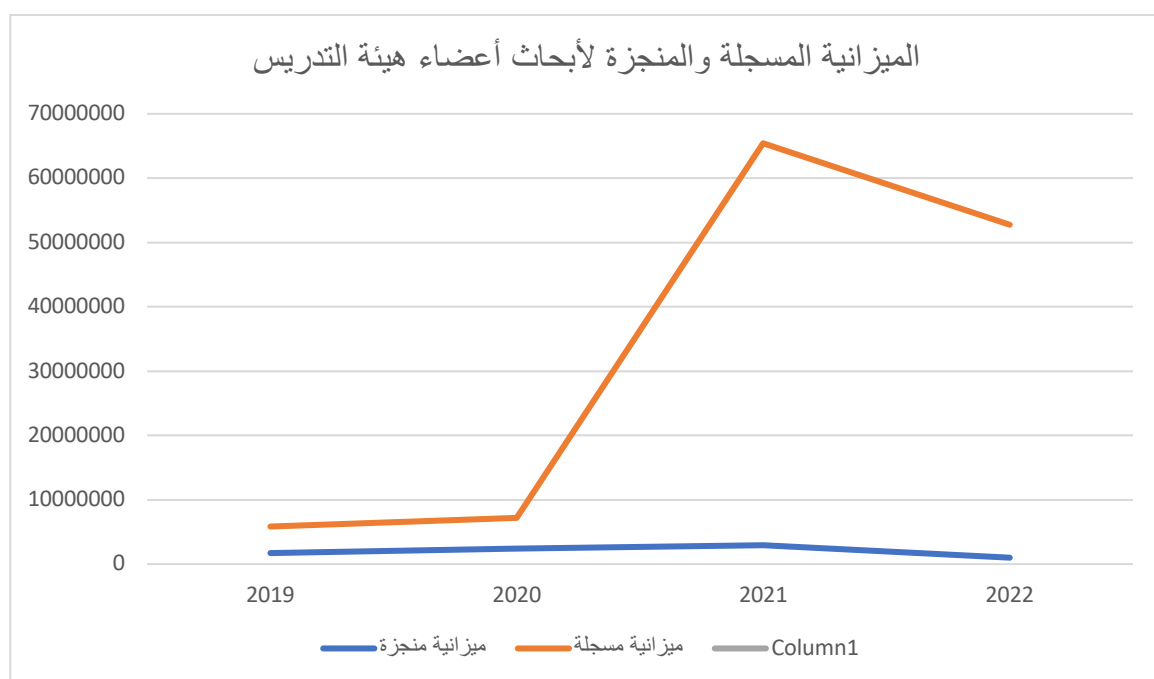
دليل صفات خريج جامعة دمشق: المخرجات التعليمية وطرائق قياسها: قيد الإصدار

دليل السلامة المهنية وإدارة المخاطر: قيد الإصدار

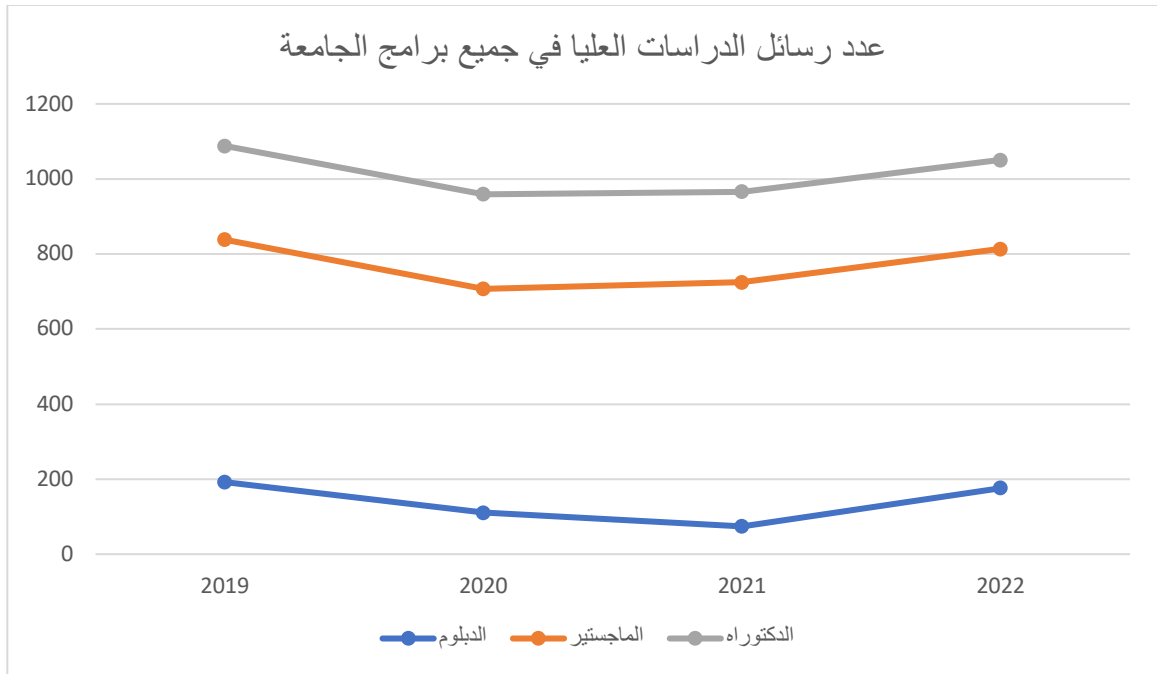
الجامعة في أرقام

حققت جامعة دمشق مجموعة من القفزات النوعية في مجال البحث العلمي خاصة. حيث عززت الجامعة ثقافة النشر الخارجي في المجالات المحكمة من خلال رفع سقف المكافآت للنشر العملي ومصنفة ضمن فئات تتناسب مع تصنيف المجلة.

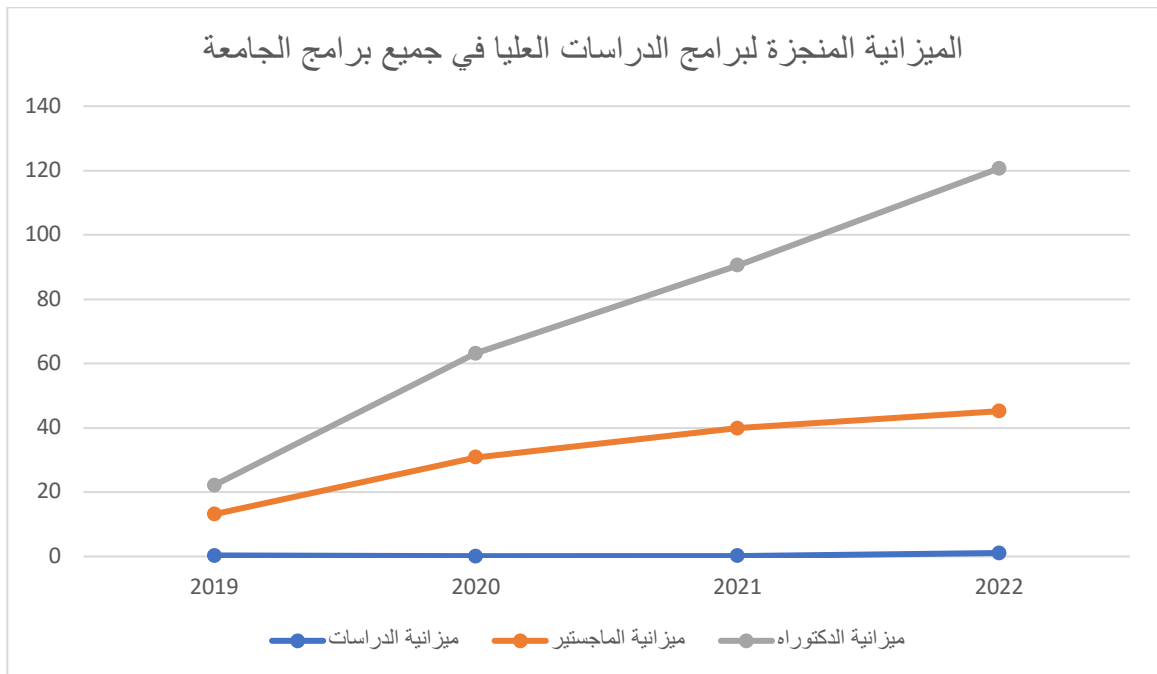
وتوضح الأرقام التالية الميزانية المخصصة لأبحاث أعضاء الهيئة التعليمية وطلاب الدراسات العليا في جامعة دمشق للأعوام الثلاثة السابقة:



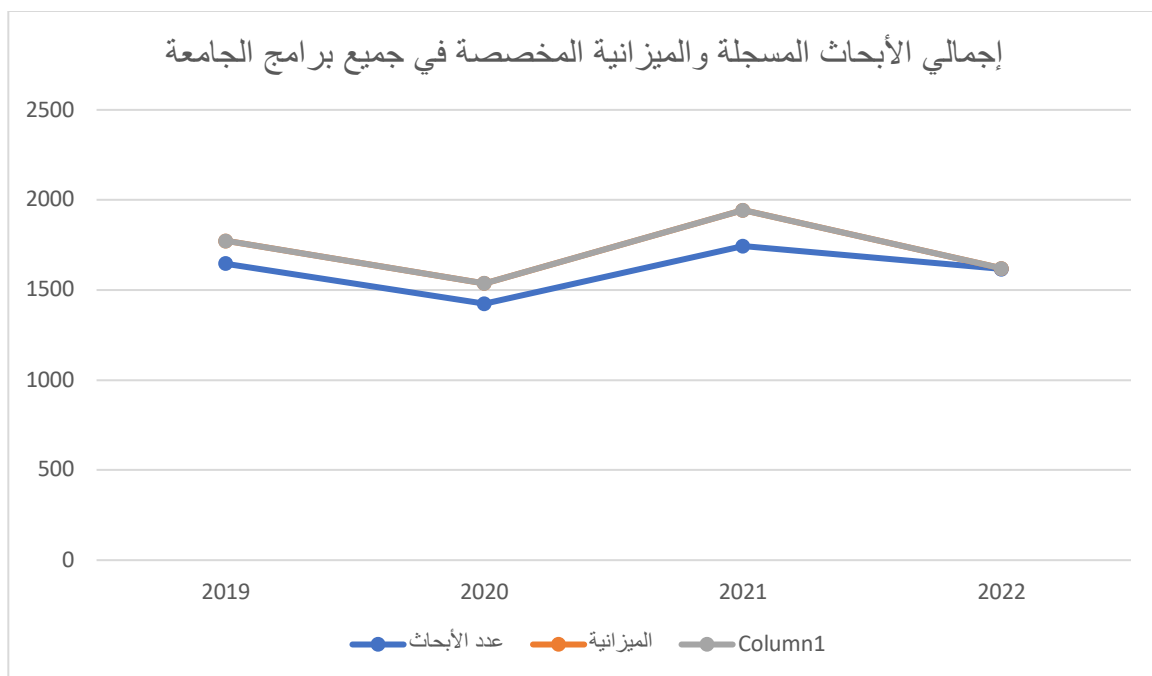
عدد رسائل الدراسات العليا في جميع برامج الجامعة خلال الأعوام الثلاث الماضية:



يبين المخطط التالي الميزانية المنجزة لأبحاث الدراسات (مقدرة بالمليون ل.س) في جميع برامج الجامعة:



يلخص الجدول التالي إجمالي الأبحاث المسجلة والميزانية المنجزة في جميع برامج الجامعة:

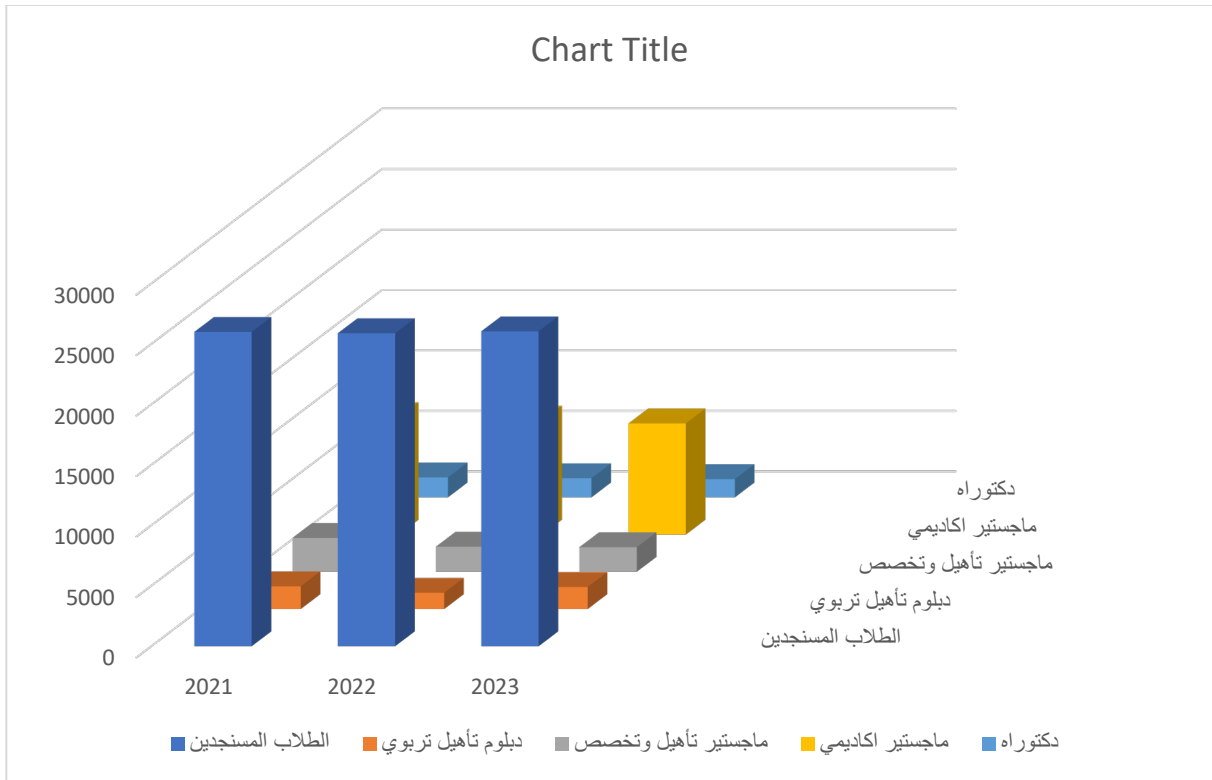


إجمالي الصرف للبحث العلمي مع 2023

الاعتمادات السنوية والمصاريف الخاصة بأبحاث البحث العلمي والدراسات العليا لطلاب الماجستير والدكتوراه أعضاء الهيئة التدريسية للأعوام التالية:			
العام	الاعتماد السنوي	المصروف	
2019	315672220	59687377	
2020	487314849	63497652	
2021	692212671	136064680	
2022	363580748	240416646	
2023	385600000	304502000	حتى تاريخ 2023/8/10

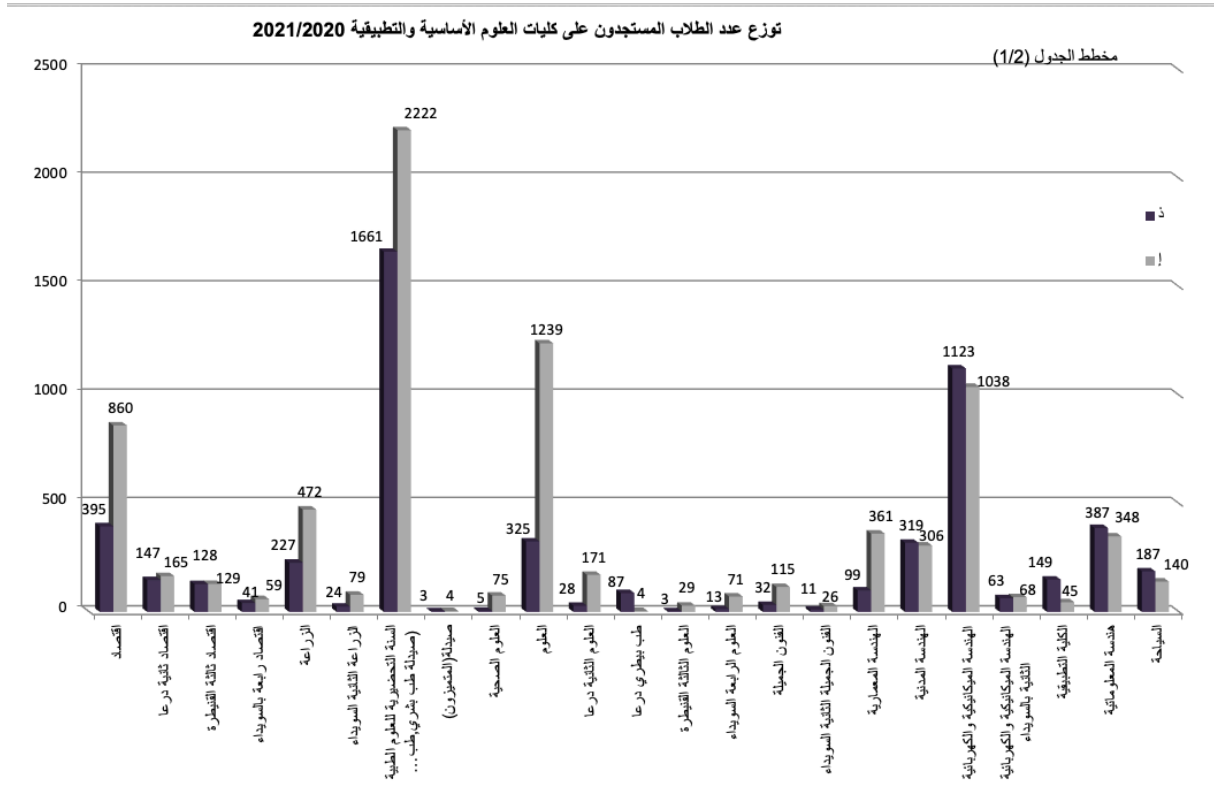
أما بالنسبة لبيانات الأعداد:

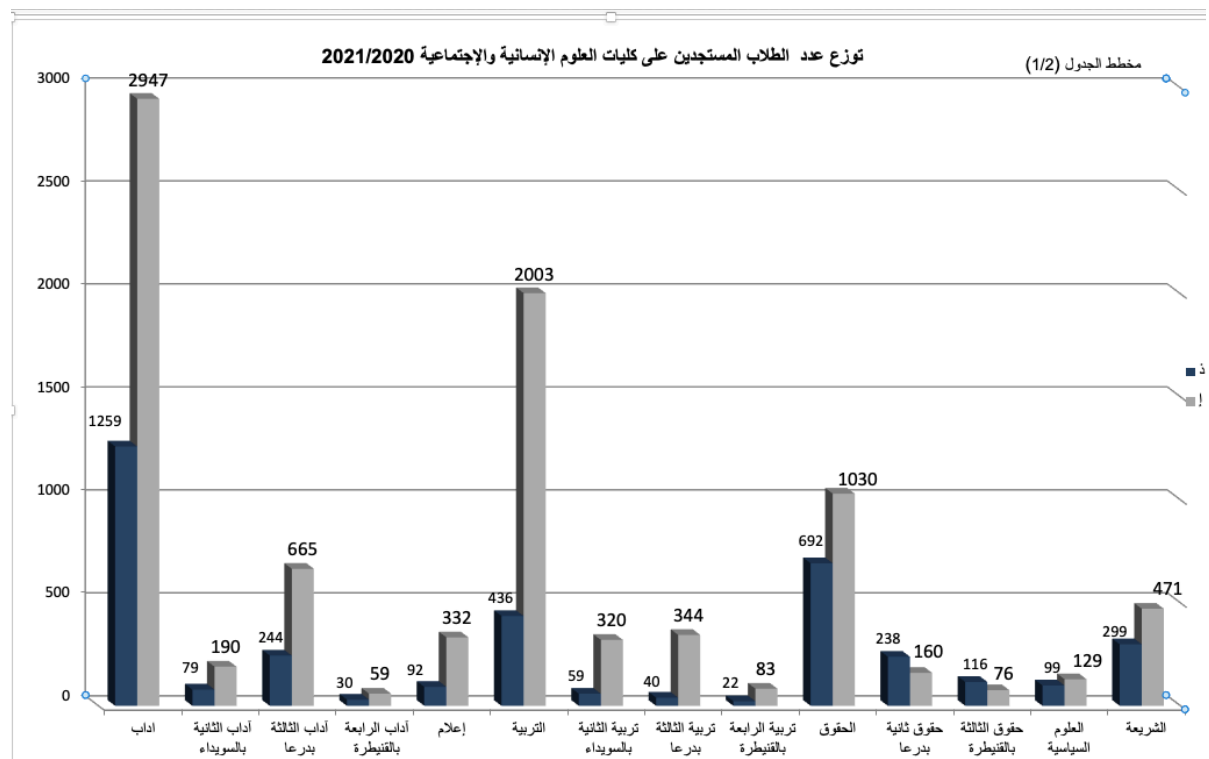
2023	2022	2021	البيانات	
26043	25886	25997	عدد الطلاب المستجدين مرحلة الإجازة	
1824	1344	1880	دبلوم تأهيل تربوي	عدد طلاب الدراسات (كليات + المعاهد العليا)
40	40	170	دبلوم تأهيل وتخصص	
9196	9418	9711	ماجستير	
2035	2079	2804	ماجستير تأهيل وتخصص	
1511	1586	1652	دكتوراه	



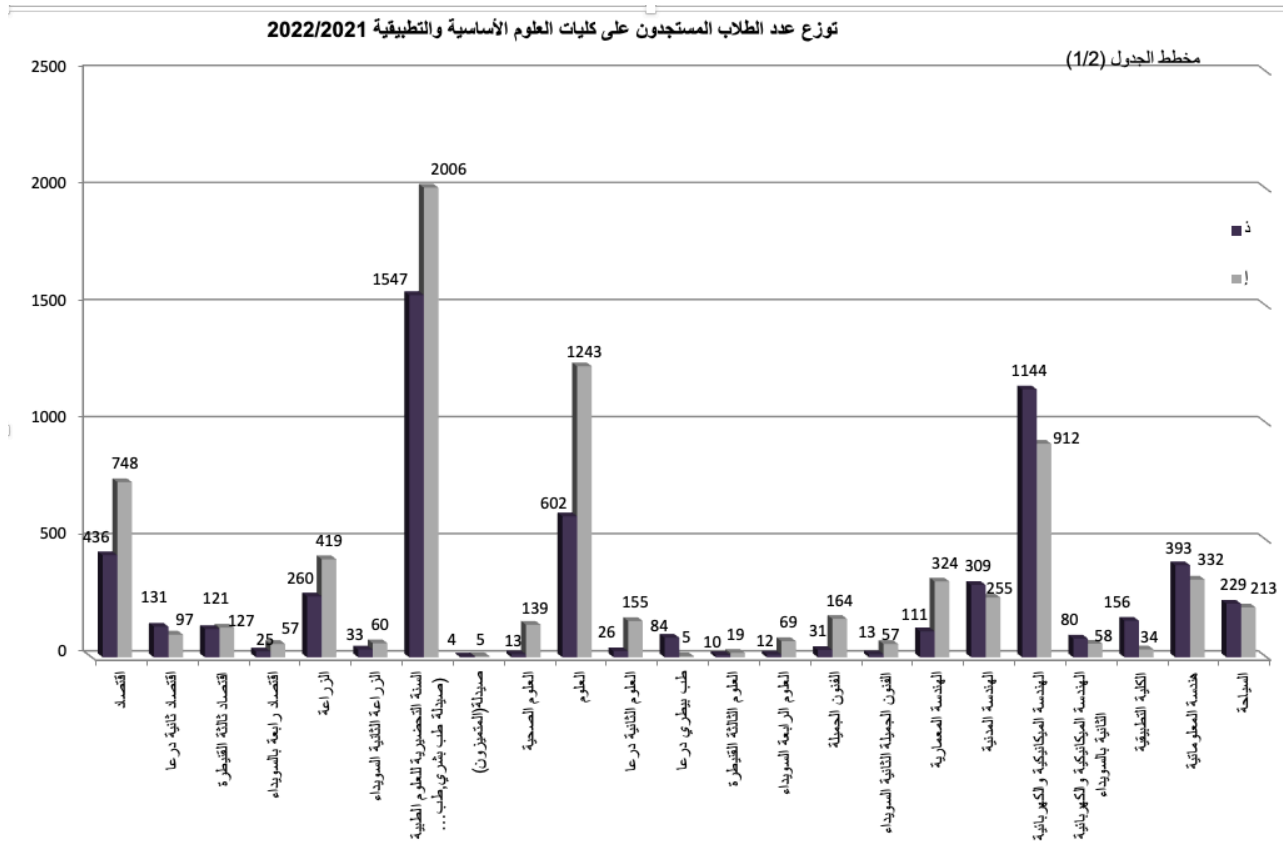
توزيع الطلاب في برامج الجامعة وفق الأعوام الثلاثة الأخيرة:

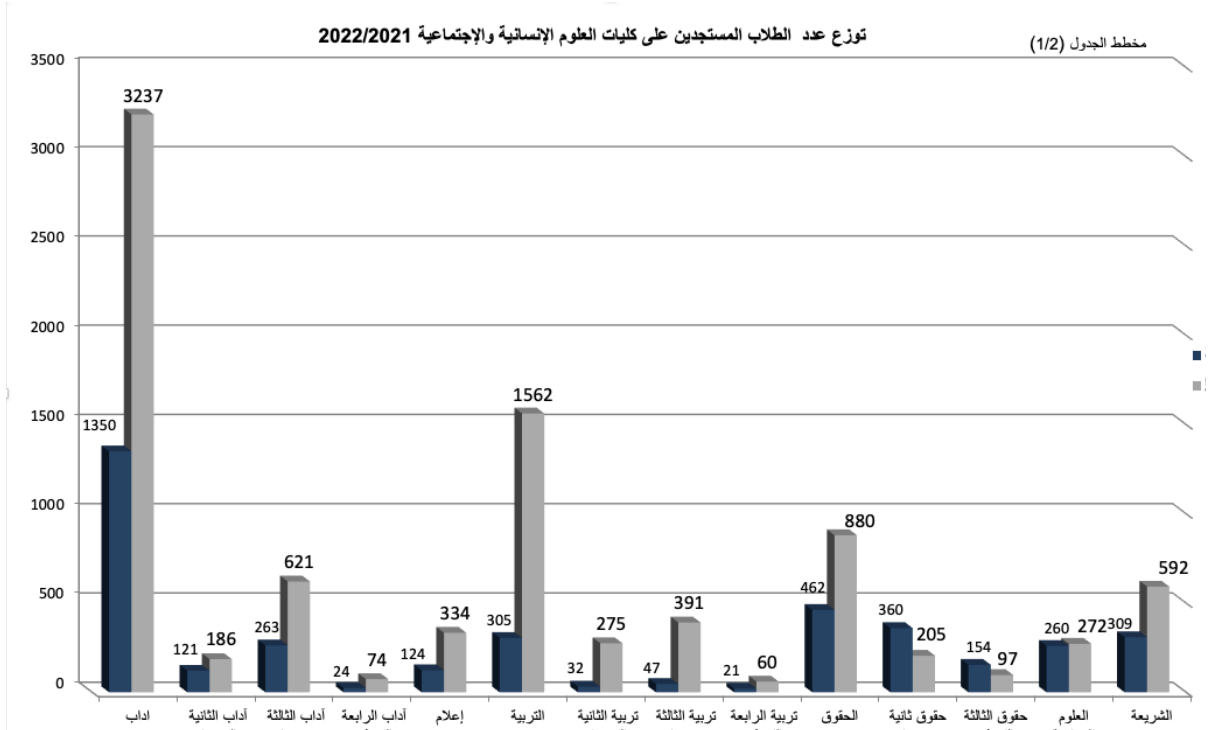
العام 2021-2020





العام 2022-2021

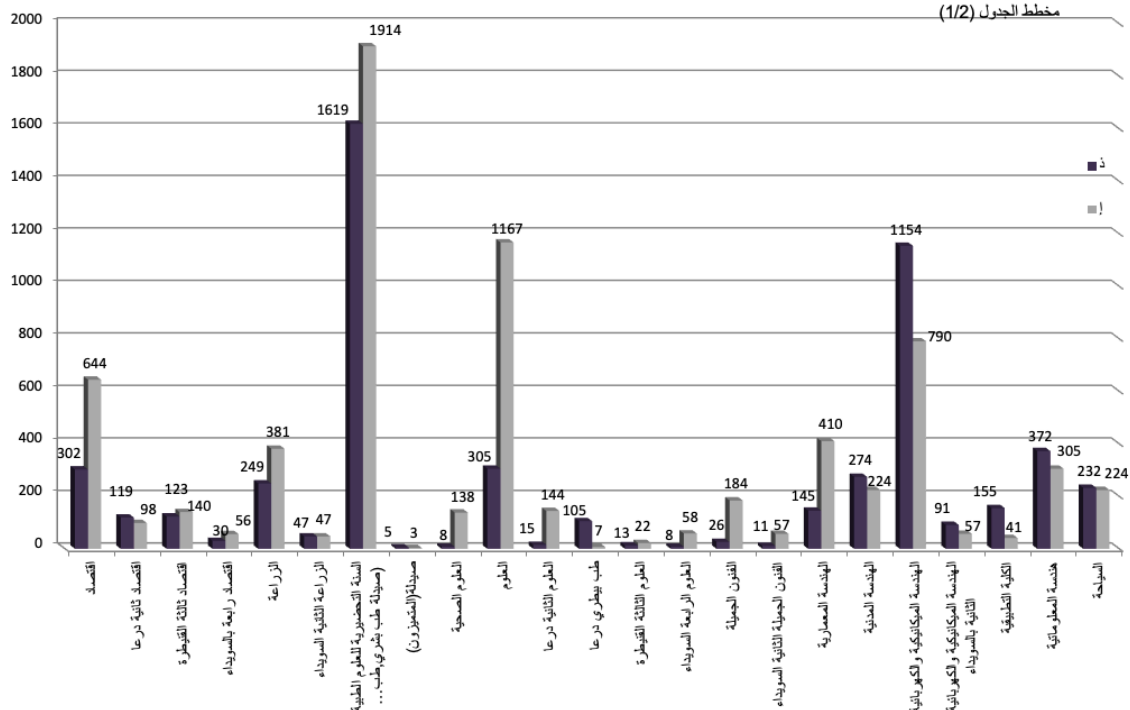




العام 2023-2022

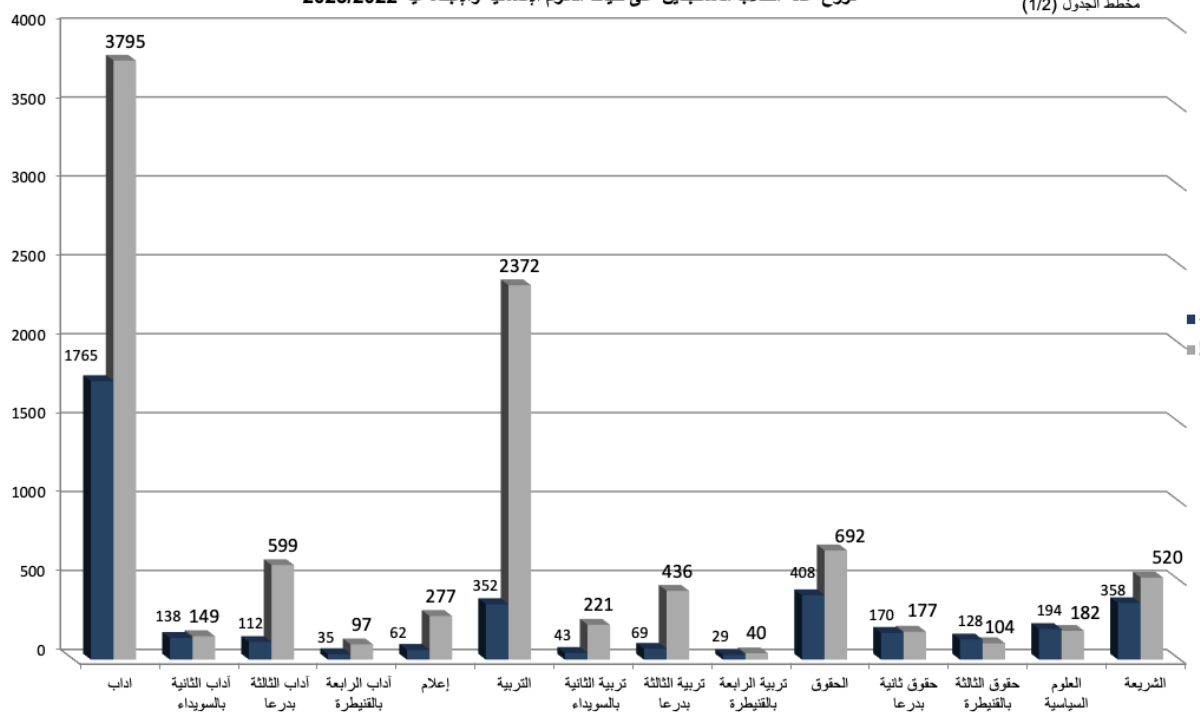
توزيع عدد الطلاب المستجدين على كليات العلوم الأساسية والتطبيقية 2023/2022

مخطط الجدول (1/2)



توزيع عدد الطلاب المستجدين على كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية 2023/2022

مخطط الجدول (1/2)



أما لأعداد الهيئة التدريسية

بيانات جامعة دمشق

2023	2022	2021	البيانات	
1438	424	433	أستاذ	هيئة تدريسية القائمين على رأس عملهم
	387	424	أستاذ مساعد	
	598	564	مدرس	
248	254	261	متعاقد	

